وقد اعتمدنا على هذه المنطلقات للحكم على قيمة قرائن الابتداء والاستئناف في تقطيع نص لغوي خام إلى جملتين، إذا سلّمنا بأن ما يسميه اللّغويون جملة يمثل ثابتا من ثوابت المضمون. ولكن هيمسليف لم يتناول في ما سبق تبويب ثوابت المضمون. فقد اقتصر على توضيح كيفية تعيينها بمقتضى علاقتها بالوظيفة السيمائية. وعلى هذا الأساس لا يصحّ أن نسوّي ثنائية المبنى والمعنى عند تمام حسان بثنائية التعبير والمضمون عند هيلمسليف، ولا أن نتخذها أساسا لتحديد أفضل الإجراءات عند تبويب كلم لسان ما لاختلاف الغرض بين الثنائيتين. ولئن وجد موطن في نص هيلمسليف يحدد مبادئ ضبط أقسام الكلم فهو بالضرورة في غير النصوص التي شرح فيها تعالق التعبير والمضمون.

8.5- ترجيح موقف عبد الرحمان أيوب يستلزم تبيين وجه ارتباطه بفرضيات هيلمسليف

إن تفنيد صلوحية ثنائية المعنى والمبنى لأن تترجم وفق إحداثيات هذا العمل يرجّح موقف عبد الرحمان أيوب ويدعونا إلى الأخذ به إلا أننا لا يمكننا الأخذ به ما لم نجد له وجه ارتباط مع فرضيات هذا العمل.

9.5- هيلمسليف لم يبحث بصفة صريحة تبويب أقسام الكلم

ليس من اليسير تحديد وجه هذا الارتباط المنطقي لأن صاحب القلوسياتيك لم يتناول بالبحث بصفة صريحة مبحث أقسام الكلم ولم يعيّن بصفة واضحة مبادئ ضبطها، ولعلّ ذلك هو سبب توهّمنا في مرحلة سابقة من هذا البحث تشابها ممكنا بين تضامن وظيفي (fonctif) الوظيفة السيمائية وثنائية تمام حسان.